

عمّو .. لاتصورني .. ماني محجبة  
الكاتب : أبو سعد السوري  
التاريخ : ٢٣ يونيو ٢٠١٢ م  
المشاهدات : 8719



أدمتُ فؤادي بنتُ جوبر عندما  
صاحت تئنّ وبالدماء مُخضّبة  
عمّاه مهلاً لاتصوّر حالي  
فأنا فتاةٌ بالعفاف مهذّبة  
هتَكَ العدوُّ ستارنا في غدره  
فغدوت (ياعمّاه) غير محجبة  
هاتوا الحجاب إذا أردتم صورتي  
أو فاتركوني في الرّكام مُعدّبة  
الموت أهون أن يراني خالقي  
في حالةٍ تبدو كحال المُذبذبة  
صوّر - إذا شئت - الدّمار بمنزلي

فمشاهد الإِجرام تبدو مرعبة

صوّر بقايا من زوايا لهونا

صوّر مراجيحاً إلىّ مُحَبِّبة

وانظر لعين البائسين بحِيننا

هل ياتراها لاتزال مصبّبة؟!

صوّر ينابيع الدماء لعلّها

تجري وتسري في العروق المُجدبة

صوّر عراة الفكر في أوطاننا

واكشف نفوساً في الخنا متقلّبة

صوّر رؤوس العُرب وافضح شأنها

فقد احتفت كنعامةً بالأترية

صوّر وصوّر ماتشاء لفضحهم

أمّا أنا .. ياعم ( لست محجبة )

المصادر: